@ 177 @ | النفس فتجور ضالا عن سبيل الحق إلى سبيل الشيطان . | .

تفسير سورة ص من [آية 27 - 33] | | ! 2 2 ! خلقا ! 2 2 ! لا حق فيها ، بل حقا | محتجبا بصورها لا وجود لها بنفسها فتكون باطلا محضا . | | ! 2 2 ! المحجوبين عن الحق بمظاهر الكون ! 2 2 ! لهم من نار الحرمان | والاحتجاب والتقلب في نيران الطبيعة والأنائية بأشد العذاب . | | بل لم نجعل ! 2 2 ! بشهود جماله في مظاهر الأكوان ! 2! 2 من الأعمال المقصودة بذاتها ، المتعلقة بصلاح العالم ، الصادرة عن أسمائه | ! 2 ! 2 المحجوبين الفاعلين بأنفسهم وصفاتهم الأفعال البهيمية والسبعية | والشيطانية في أرض الطبيعة ! 2 2 ! المجردين عن صفاتهم ! 2 2 ! | المتلبسين بالغواشي النفسانية والشيطانية في أعمالهم ! 2 2 ! بالنظر العقلي ما | داموا في مقام النفس ، فينخلعوا عن صفاتهم في متابعة صفاته ! 2 2 ! حال العهد | الأول والتوحيد الفطري عند التجرد ! 2 2 ! الحقائق المجردة الصافية عن قشر الخلقة . | | ثم ذكر تلوين سليمان وابتلاءه تأكيدا لتثبيته ، وتقوية له في استقامته وتمكينه ! 2 2 ! لصلاحية استعداده للكمال النوعي الإنساني وهو مقام النبوة ! 2 2 ! رجاع | إلي بالتجريد . | | ! 2 2 ! وقت قرب غروب شمس الروح في الأفق الجسماني | بميل القلب إلى النفس وظهور ظلمتها بالميل إلى المال واستيلاء محبة الجسمانيات | واستحسانها ، كما قال ا تعالى : ! 2 2 ! [آل عمران ، الآية : 14] إلى | قوله : ! 2 2 ! . فإن الميل إلى الزخارف الدنيوية | والمشتهيات الحسية وهوى اللذات الطبيعية والأجرام السفلية يوجب إعراض النفس عن | الجهة العلوية ، واحتجاب القلب عن الحضرة الإلهية ! 2 2 ! التي | استعرضها وانجذب بهواها وأحبها ! 22 ! أي : أحببت منيبا | حب المال ! 2 2 ! مشتغلا به لمحبتي إياه كما يجب لمثلي أن يشتغل بربه ذاكرا | محبا له ، فاستبدلت محبة المال بذكر ربي ومحبته فذهلت عنه ! 2 2 ! شمس |